

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(الثالث) شر النفاثات فى العقد و هن السواحر اللواتي يتصورون بأفعال في أجسام .
(و الرابع) الحاسد و هي النفوس المضرة سفيها فإنظم بذلك جميع أسباب الشرور ثم خص فى
(سورة الناس) الشر الصادر من الجن و الإنس و هم الأرواح المضرة .
\$ فصل وتظهر المناسبة بين السورتين من وجه آخر و هو أن المستعاذ منه هو الشر كما
أن المطلوب هو الخير إما من فعل العبد و إما من غير فعله و مبدأ فعله للشر هو الوسواس
الذي يكون تارة من الجن و تارة من الإنس و حسم الشر بحسم أصله و مادته أجود من دفعه بعد
و قوعه فإذا أعيد العبد من شر الوسواس الذي يوسوس فى الصدور فقد أعيد من شر الكفر و
الفسوق و العصيان فهذا في فعل نفسه و تعم الآية أيضا فعل غيره لسوء معه فكانت هذه
السورة للشر الصادر من العبد و أما الشر الصادر من غيره فسورة (الفلق) فإن فيها
الإستعاذة من شر المخلوقات عموما و خصوصا و الله أعلم